

## أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 83

شريف طه يونس

اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاه المنهج. جاءوا حقا بالميزه وشموس كانت للعالم ونجوم تهدي خيرا قد زكى ربي منهمهم سيرتهم امن هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:01:00

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة اه من حلقات اطفالنا والرسول تلك الحلقات التي نهدف فيها الى بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. او المحقق لشهادة ان محمد - 00:01:10 رسول الله ﷺ وهذه الحلقات دائما نذكر بانها ضمن آسلسلة آآ يعني كنا شرعنا فيها في شرح كتب منهج المتدبر الصغير لكن للجماهير. وكان اول الوحدات اللي عندنا كانت الرسالة ووحدرة الرسالة اه يعني فيها محورين - 00:01:28

كبار محور اسمه محور المنهجيات ومحور اسمه محور المعلومات وفي المعلومات بنتكلم عن الرسالة القرآنية كاهم الرسائل وبتكلم عن مرسلها او الرسول الذي جاء بها وعن مقصدها وعن مضمونها وغيرها من الاركان. فتكلمنا عن المرسل سبحانه وبحمده. ثم شرعنا في الحديث عن - 00:01:48

الرسول. وفي المعلومات اللي احنا نحب نوصلها لابنائنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ ممكن نقسم المعلومات دي لتلات مجموعات. مم مجموعة بنسُميها البراهين والدلائل مجموعة تانية بنسُميها الاخلاق والشمال مجموعة تالدة بنسُميها السيرة والفضائل - 00:02:08

واحنا شفناه يعني او يعني ارتأينا ان آآ الاولى ان نبدأ بالبراهين والدلائل البراهين والدلائل على صدقه وامانته وعلى نبوته صلى الله عليه وسلم. وتحديد الصدق والامانة يعني وكنا احنا قسمنا البراهين والدلائل دي لبراهين ودلائل داخلية وبراهين ودلائل خارجية براهين ودلائل الداخلية ان احنا بنتكلم - 00:02:28

النبي صلى الله عليه وسلم مش بنتكلم عن القرآن عن النص اللي اسمه القرآن اللي احنا بنتكلم على النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. فالخطاب الذي جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

فيه دلائل وبراهين على صدقه وامانته. وفيه بقى حاجات خارجية شهادات خارجية للنبي صلى الله عليه وسلم. على صدقه وامانته ونبوته. طيب وكنا استعرضنا يعني من هذه الدالة والبراهين اشيء زي خطابات العتاب وزى الغيبيات اللي اخبر بها النبي - 00:03:08

صلى الله عليه وسلم آآ وزى تأخر الوحي يعني الايات اللي كان فيها تأخر وحي واضح جدا كان برضو ده من البراهين الناهدة الحقيقة هنتكلم عن قضية في منتهى الاهمية وقضية برضو سار فيها جدل كبير وفي الواقع المعاصر محتاجة تتفهم يعني بشكل واضح - 00:03:28

وهي اه قضية الامية ودلالة الامية على صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. دلالة الامية على صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم طيب اه الحقيقة موضوع الامية ده موضوع يعني في زي ما قلت كلام كثير وناس كثير راحت باماكن بعيدة بس - 00:03:48 احنا هنتناوله بشكل بسيط جدا طبقا لما جاء في كتاب الله سبحانه وبحمده. ويمكن اللي يهمننا اكثر هو ازاى ان الامية بتدل على صدق امانة النبي صلى تمام؟ فده كده كانها دي واحدة من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. احنا كأ كده هنروح على حاجة

من الاخلاق والشماثل وهو هي الامية - 00:04:08

وهنشوف ازاى ان الامنية نفسها تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالصدق والامانة. اول نقطة احنا محتاجين آآ يعني نقررها هل اصلا النبي صلى الله عليه وسلم موصوف بالامية؟ يعني هل هو موصوف بالامية اصلا؟ يعني هل لما نقول النبي امي صلى الله عليه وسلم. هل - 00:04:28

ده وصف صحيح ولا غير صحيح؟ ابتداء يعني احنا عايزين نقرر دي. ماشي؟ اه مم بعد ما احنا هنقررها هنروح لشوية حاجات هتفهمنا الامر الى حد كبير هل النبي صلى الله عليه وسلم موصوف بالامية؟ ماشي؟ آآ فاحنا عندنا يعني القرآن نفسه بيصفه بذلك يعني في الايام - 00:04:48

مية سبعة وخمسين من سورة الاعراف يقول ربنا سبحانه وبحمده الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:05:08  
قضى عنهم اسرهم والاغلال التي كان التي آآ كانت عليه. تمام؟ فالذين امنوا به وعزروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. طيب اذا احنا في في الاية رقم مية سبعة وخمسين النبي موصوف صراحة بالامية. النبي الامي دي اول حاجة - 00:05:28

معلش انا الكلام ده برضو ممكن البعض يحس ان احنا مش يعني مش مش هحتاج له لأ لكن هحتاج له هقول بعد شوية ليه. طيب اذا هو موصول بالامية صلى الله عليه وسلم - 00:05:48  
وربنا اللي وصفه بكده وهو الكلام اللي هو كان اللي قرأه على الصحابة واللي بيقرأه فيه الوصف ده. ما يعني ومكان النبي ومكان النبي صلى الله عليه وسلم يستنكف من هذا الوصف. وما كانش يشعر مسلا بالخل او حاجة من الوصف ده. ما كانش يستنكف ان هو يعلن هذا الوصف. فهذا الوصف في كتاب الله بل في - 00:05:58

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الوصف ده كائن. بل اصلا الوصف ده موجود في كتب اهل الكتاب. يعني موجود في كتب اهل الكتاب بهذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18  
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني صح انه قال انا النبي الامي. يعني دي دي نقطة ننتبه لها. طيب بعدها على طول في الاية رقم مية ثمانية وخمسين قول ربي سبحانه وبحمده قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله - 00:06:28

الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون برضو تأكيد على هذا الوصف ان النبي صلى الله عليه وسلم نبيا نبي ايه؟ امه. تمام؟ طبعا في حاجات تانية بتشير لي كده زي وهو الذي بعث - 00:06:48  
ففي الاميين رسولا منهم. يبقى هو وصف منهم يبقى هو زيه زيهم يعني وصف وصفة احنا بدأنا باللي هو الاسرح في لكن برضو ده فيه نفس الايه نفس المعنى هو الذي بعث في الاميين رسولا رسولا منهم. تمام؟ طيب. فكده - 00:07:08  
احنا ده عندنا النص الصحيح الصحيح في ان النبي صلى الله عليه وسلم موصوف بالامية. طيب واحنا ليه اصلا ليه قلنا الكلام ده؟ وليه شغلنا كبرنا بالقضية دي هل النبي صلى الله عليه وسلم مقصود بالامية ولا مش مقصود بالامية؟ يعني هي دي حاجة محتاجة كلام؟ اه محتاجة كلام. لان في اوقات اه مم - 00:07:28

كل اما بتدخل ماشي بتحاول يعني تعمل حاجات هي تظنها آآ في مصلحة احد الشخص وهي مش مصلحته. يعني اه هو واضح لحضراتكم المسألة بمثال. اه مثلا بعض طوائف المسلمين هم آآ - 00:07:48  
يعني كانت نيتهم طيبة حبوا ينزهوا ربنا ينزهوا ربنا ماشي؟ فقال لك لا لو قلنا ان الرب الرب يبقى آآ يبقى له يد وله آآ قدم ولساق وله عين يبقى كده زينا ولو هو زينا يبقى يبقى يبقى احنا كده بنشبهه بالمخلوق يبقى احنا كده بننتقصه. اذا لا هو ما لوش يد ولا - 00:08:10

طيب يا جماعة طب هتعملوا ايه في الايات اللي فيها نصوص صحيحة صريحة في الكلام ده؟ فقالوا لا خلاص احنا يعني بعضهم

نفاها بالكلية. قال لا ما فيش حاجة اسمها كده. دي الحاجات دي بتعبر عن حاجة تاني. وبعضهم يعني حاول كده يقف في -

[00:08:38](#)

تقف النص فقال ماشي هنقول سميع بس بلا سمع. وهنقول عليم او هنقول مسلا آآ مسلا سميها هنقول مسلا يارا بس بلا عين كده يعني. طيب يبقى هما برضو كده نأنفوا بس يعني ما قدروش يعني ينفوا الحاجات - [00:08:58](#)

اللي فيها الصفات دي. تحت زعم مشابهة الحوادث. ان كده الرب يشابه الحوادث. انا بقول كلام اجمالاً يعني مش كلام الكلام على التدقيق يعني هو مأسل أكثر كده شوية. او بشويات يعني. طيب في ناس تانيين قال لك لا احنا يعني مش هنقول كده هنقول بقى مسلا هنا ان ما نقولش السميع - [00:09:18](#)

لا هو سميع يسمع. طب بس فيه بعض الحاجات هنسبتها وبعض الحاجات هننفوها. ويعني مسلا فنين في اليد يوسف اليد يقول لك لا نمشها. يقول لك هنسبت حاجات اسمها صفات المعاني بعض صفات المعاني كده سبع صفات في نسخة تسع صفات او تسع صفات في نسخة حداثر صفة ايا كان المهم هنسبت دول وهايه - [00:09:38](#)

مين في الباقي؟ طب ليه تنفوا الباقي؟ عشان هو يعني في مشابهة وكده طب هنقول ايه مسلا في الايات اللي فيها اليد وفيها لكن اولها يعني هنقول ايه بيد مسلا معناها القدرة وهنقول كذا يعني مش هنقول نفهم منها القدرة لانه لي معناها كده يعني ما فيش حاجة اسمها ايد اصلا. المهم بعيدا - [00:09:58](#)

عن التخوض في تفاصيل هذه المسألة. ماشي؟ آآ كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه نمرها كما جاءت. خلاص يعني في ايات عاصمة قواعد حاكم يعني نصوص عاصمة او اصول عاصمة قائد حاكم. ان ايه؟ ليس كمثله شيء. لم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سميا؟ مش - [00:10:18](#)

معنى ان انا اثبت لربنا حاجة ان انا اثبت النزاية بتاع المخلوقين ما انا اثبت للنملة يد واثبت للفيل يد وهل يعني ما يعني هل دي زي دي يعني انا بقول رجل الترابيزة او رجل الكرسي وبقول رجل النملة وبقول رجل الفيل. هل كل دول زي بعض؟ لا ما انا يعني مش معنى ان انا اثبت يعني الاشتراك في - [00:10:38](#)

اسم ما يفيدش الاشتراك في المسمى. خلاص؟ المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن على منهاجهم من اهل السنة والجماعة من الامة حتى الان. من في الحاجات دي نمرها كما جاءت يعني زي ما ربنا وصف نفسه مش ما نفهمهاش لا بنفهمها. او مش زي الامة المفوضة اللي يعدي على الحاجات دي يقول لك لا ما لناش دعوة بها سيبها - [00:10:58](#)

كده سيبها سيبها. لا بنفهمها بنفهم منها اللي ربنا يريد ان هو يقوله لنا وبنثبت لربنا فيها الصفة يعني. آآ المهم فنهم زي ما بيقول الصفة واللازم بتاعها. مهم علينا فعادي هو ربنا قال لي يد خلاص وباليه. احنا مش اعلم بالله من الله ولا اعلم بالله من رسول الله. طيب ونفهم ايه من كده؟ نفهم - [00:11:18](#)

افهم المعنى الصحيح اللي ماشي في اللغة عادي ما فيش مشاكل. يعني ما يبقى نثبت الصفاء ونثبت اللازم بتاع الصفة. او مقتضى الصفة دي او ما يترتب عليها او اثرها. المهم - [00:11:38](#)

فببساطة شديدة كده بفطرية يعني ما فيش داعي بقى للتعقيدات دي. احنا مش اعلم بالله من الله. طب هتقولوا ايه في حجة مشابهة ربنا؟ لا هنقول ببساطة ليس كلمة لان انت معناه كده تبقى بتعبد عدم. يعني في النهاية انت كده كانك لغيت ربنا ما فيش ربنا. انت كانك بتعبد هوى ما فيش عدم. او ربنا قال ليس - [00:11:48](#)

فيه شيء اهو قال ليس كما فيه شيء وقال هو السميع البصير. وراه على طول وهو السميع البصير. يعني يعني مش معنى ان انت تقول ليس شياطين في انه السمع والبصر ما وراها مباشرة يعني. فالشاهد ايه اللي خلاني حكيت القصة دي كلها؟ بس هي نقطة هي لقطة مهمة قوي في يعني واصل اصل - [00:12:08](#)

من الاصول العاصمة وقائدة من القواعد الحاكمة. ان في اوقات بيحمل بعضنا اه يعني حسن نيته ورغبته مثلا في في تنزيه جناب الله او تنزيه جناب رسول الله او تنزيه الدين او تنزيه القرآن ان هو يروح يعني ينفي حاجات هي ثابتة - [00:12:28](#)

ويقوي الحاجات ويلعب في حاجات وخلص. وفي اوقات يبقى المشكلة ان هو اللي دماغه جه فيها حاجة غلط وحاول يدفعها. او يبقى متأثر بالواقع. المتأثر بالواقع وخلص بضغطة الواقع فتأثرا بها حولي. وده اللي بيحصل في تحريف الدين. يعني وخصوصا في الزمن ده - [00:12:48](#)

بتحريف الدين في الزمن ده ايه ان شخص ينقدح في زهنه شبهة فيحاول يدفعها. زي بالضبط الناس اللي حاولوا ينزهوا ربنا عن مشابهة الحوادث فنفسوا فاضوا هو ايه اللي حصل؟ انقدح في زهنهم اصلا شبهة ان ان لو ان لو اسبتنا الصفة دي لربنا يبقى ربنا شبه الناس. فحاولوا يدفعوها بالكلام ده. هي - [00:13:08](#)

اصلا اللي بيشوفها ما تجيش في الراس اصلا يعني. تمام؟ او الانضغاط بالواقع انا ابقى مضغوط بالواقع. ايه مضغوط بالواقع اللي حواليا؟ لا الواقع اللي حواليا ايه؟ افضل مسلا قدمها المعتزلة لغاية مثلا ما ينفوا آآ يعني آآ يقولوا ان كلام ربنا مخلوق وان ربنا قبل القرآن كأنه لم يكن متكلم سبحانه وبحمده - [00:13:28](#)

علشان خاطر مثلا من الاسباب انهم يقفلوا الباب على النصارى مثلا في حجة ان عيسى كلمة الله. يعني المهم الانضغاط بواقع معين او انقدح شبهة معينة في النفس محاولة دفعها بيخليهم احيانا يحرفوا النصوص معنوية - [00:13:48](#)

ويحرفوا المعاني. ايه اللي خلاني اتكلم في اللقطة دي؟ اللي خلاني اتكلم فيها اللي بيحصل اه في هذا الزمان او يعني ما يسبقه من محاولات مستميتة ان ان هم يقولوا النبي ما كانش امي ولا حاجة. او ان يفسروا الامية دي تفسير غير التفسير اللي هو مجمع عليه اصلا - [00:14:08](#)

ماشي؟ يعني هم ياخدوا الامية دي كده في اتجاه كده باي حاجة لطيفة. ماشي؟ ابعدها عن المدلول الاساسي. وهم بيتوهموا ان هم كده ينزهوا رسول الله بيتوهموا ان هم بينزهوا رسول الله. هم في الحقيقة ما بينزهوش. لان مين قال اصلا؟ مين قال ان الامية دي مشكلة؟ يعني مين اللي قال الامية دي اصلا - [00:14:28](#)

ايه المشكلة؟ مين قال ان الامية تنقص من قدره؟ او تنقص من عقله. او تنقص من حكمته او تنقص من فطرته روتين. مين قال كده؟ لمين قال ان هو ان الامية تنقص من قدره. فجت جه في قلبهم الشبهة بتاعة الامية - [00:14:48](#)

حاولوا ان الامية دي نقص فحاولوا يدفعوا الشبهة دي بان هم يعملوا ايه بقى يحاولوا يأولوا في الكلام ده او يحرفوه او يروحوا به يمين او يروحوا به شمال ليه - [00:15:08](#)

او انضغاط بالواقع ان دلوقتي كلمة الامية بقى اطلاقها في الغالب بيروح ناحية ايه؟ بيروح ناحية الذم. بيروح ناحية الذم. خلاص؟ طيب ولزك دي برضو نقطة لازم احنا نتفهمها احنا نفسنا لازم نتفهمها ابتداء كده وعشان كده كنت بقول من الاشكالات الكبيرة قوي - [00:15:18](#)

ان دايما الامور ما تفهمش في سياقها. في سياقها ايه؟ في سياقها التاريخي. وده مهم اوي اوي اوي اوي. في سياقها الزماني اللي هو التاريخي خلاص؟ في سياقها المكاني المكان المجتمعي المجتمعي المجتمع اللي هو فيه. في سياقها الانساني اللي هو والاعداد الديموغرافي - [00:15:38](#)

دايما السكاني خلاص؟ في سياقها الميداني في الميداني اللي هي فيه يعني ان الحاجة لو متفهمتش في السياق ده هلاقي نفسي بقول كلام تاني خالص في زمن من الازمان كان غاية المدح وغاية الكزا ان يبقى الشخص ده كده يعني انا كنت مسلا بضرب مثال دايما في ايه - [00:15:58](#)

في الشعر مسلا نجد العرب مثلا في شعرهم وكان ولفترة طويلة جدا يعني مش العرب بس معظم الامم كانوا في في مسألة الجمال يثنون على المرأة اللي هي السمينة. المرأة اللي هي وزنها زايد شوية. وكانوا يعني ده ده بيعتبروه معيار - [00:16:18](#)

من معايير الجمال لدرجة وصلت ان هم يعني كاتبين في الكتب قديما هاحكي كلام عجيب كلام عجيب فعلا. ان واحدة عشان تتخن بتعمل ايه يعني بتستमित في انها تتخن وبعض العلماء يكتبوا على الكلام ده مسلا زي آآ ابن الحاج في المدخل وغيره يكتبوا على مسألة الاسراف اللي بتقع فيه بعض الناس - [00:16:38](#)

ولا مش عارف ايه عشان خاطر تاكل اكل كتير ومش عارف وتعمل ايه فيضيع عليها يعني الهوس اللي احنا شايفينه النهاردة بالتحافة ده كان الهوس ده حاضر في التخن. طيب لو نيجي النهاردة بنشوف واحد مثلا في خبر من الاخبار مثلا في القرن الرابع الهجري -  
00:16:58

ولا مثلا فيما قبل الاسلام بميت سنة ولا ميتين سنة في ان امرأة مش عارف كانت كذا فهنجي نسقط عليها الواقع بتاع النهاردة اكيد عندها اكتئاب عشان خاطر انها اه مسألة وزنها. واكيد مش عارف ايه عشان يعني يبقى غباء يعني - 00:17:18  
لازم لازم النص ده يتقرا يتقرا في سياقه اللي هو الزماني اللي هو التاريخي. وسياقه المكاني اللي هو المجتمع اللي هو هما عايشين فيها والبيئة اللي هما عايشين فيها وسياق الانساني اللي هو الديموغرافي اللي هو السكاني خلاص وسياقه الميداني انت في انهي ميدان بالضبط ماشي بتتكلم في ايه - 00:17:38

بتتكلم على الجمال وغيره عن الشكل واللي بتتكلم على العقل. فاللقطة دي في منتهى الاهمية. هذا الاصل من الاصول المهمة جدا جدا جدا جدا. واحنا لو تفهمناها هتفرق معنا في الدين ككل. هتفرق معنا في فهم حاجات كتيرة قوي. كنت دايمًا باكد انا على الاصل ده واحنا - 00:17:58

في السيرة وبأكد على الاصل ده جدا جدا جدا واحنا بتتكلم عن الوحي وبتتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بتتكلم عن القرآن في حاجات مش هتبقى متصورة لان احنا بنفكر فيها بعقل انسان القرن الحادي والعشرين. بنفكر فيها ببيئة الانسان القرن الحادي والعشرين. فحاجات مش متصورة. يمكن ضربت مثال قبل كده مثلا بان - 00:18:18

ان شوية الضلال اصحاب الاقلام المأجورة والالسن المأجورة عملاء الاعداء الفكريين. ماشي؟ آآ هؤلاء العملاء الاعداء هؤلاء بيطلعوا في السنة. بيطلعوا في الاحاديث. ويطلعوا في البخاري ويطلعوا في الصحابة - 00:18:38

زي سيدنا ابو هريرة وكنت بقول جزء من مشكلتهم مرتبط بتصورهم الواقعي اصلا احنا في الزمن ده يعني ما بنشوفش حد اللي هو مثلا قاعد كده بيحسب حسبة في راسه يقول له يقول له انا خدت تلتاشر آآ قطعة من اللي هم سعرهم تمانية. وخذت عشر قطع حادشر قطع - 00:18:58

اعمل اللي سعرهم آآ خمسة وخذت مش عارف اربعتاشر قطعة من اللي سعرهم كذا ومش عارف ايه حسابي كم؟ يقول له مسلا آآ ربعمية ربعمية اتنين وتلاتين. لو بصوا له كده انت معك عفريت؟ معك عفريت الرياضيات؟ لان شكلك عليك عفريت رياضيات -

00:19:18

وليه رغم ان ده مثلا في زمن من الازمان طبيعي؟ ما كنش يعني طبيعي جدا. في زماني من الازمة ما كانش فيه اشكال. مم فطبيعي جدا ان احنا كنا نجد القدماء القدماء. النهاردة لو انا مسلا عجبتني انشودة - 00:19:38

طب اعمل ايه؟ بقعد اكتبها. او بقعد مرة في مرة في مرة فانا احفزها. او بقول لا ما انا يعني هحاول احفزها بهدوء كده ما هي كده كده مكتوب ادور عليها - 00:19:58

مكتوب. طب هم لو حد كان سمع قصيدة وعجبتة زمان هيكتبها فين وهيقاعد يكتب ويجيب ورق منين ويجيب حبر منين والقصة دي كلها. فطبيعي جدا كانوا بيستعملوا ذاكرتهم. فكان منهم اللي يحفظ مرة مرتين تلاتة بالكثير. وكان لما بيحفظ بيحفظ الحاجة بمنتهى الدقة. علشان هيتحاسب - 00:20:08

عليها يعني هيفرق يعني لانه هينقلها وخصوصا لو كانت دي شغلانته وخصوصا ان في ناس كمان عندهم القدرة على ضبط المحفوظ دي عالية جدا. فالبيئة نفسها خلت الدماغ شغالة. خلت الدماغ دي شغالة اصلا. يعني ده واضح جدا وده واضح احنا لو بصينا مثلا -

00:20:28

لو بصينا على مصر مثلا او على معظم الدول العربية مثلا في ايه؟ في في اوائل القرن العشرين. مثلا الف تسعمية وعشرة الف تسعمية مية وعشرين الفترة دي. هنجد الشخص العادي خالص العادي خالص بي فهم شعر احمد شوقي يعني يعني اللي زي شعر - 00:20:48  
احمد شوقي ما كانش لسه جه احمد شوقي ماشي؟ بي فهم الشعر اللي من النوع ده بي فهم بيقرأ قصيدة المتنبي مش بتبقى غريبة



عليه. الفصحى عندهم عادية بيتكلموا الفصح ده وهم بيكتبوا معظمهم خطهم حلو جدا. اللغة العربية عندهم كانت قوية. كان في اهتمام واضح باللغة العربية. في البيئة العادية. وتلاقي الشخص تبص على خطه - [00:21:08](#)  
بص على طريقته في الكتابة وتسأل جرب كده مع جدك ولا جدتك ولا مش عارف ايه. واسألته انت واخذ ايه؟ يقول لك انا طلعت من رابعة ابتدائي. من اولى ابتدائي وبتكتب - [00:21:28](#)

يعني ده استاز في قسم اللغة العربية ما يكتبش كده. وعارف كده الالفاز وعارف قرايت بتكتب كده والتليفزيون بيتكلم كده الحاجات اللي من حواليلهم يعني البيئة الثقافية بيعملوا المنتديات لكده - [00:21:38](#)  
فطبيعي جدا ان الشخص يكون يعني ده ده العادي عنده. دي دي مهارته اللغوية الحاضرة. دي مهارته اللغوية الحاضر. انا حتى كنت دايما باقول لنفسى انا كنت باضرب مثال بنفسى انا شخصا ان الواحد مثلا الحمد لله معتاد آآ مثلا لما حاجة يحسبها في راسه ان جدي مثلا لامي رحمه الله لما علمني الحساب هو علمني وقعدت فترة - [00:21:58](#)

يعني موضوع الالة دي ما بحبش استعمال الالة حتى في الثانوية استعملتها كده عشان الحاجات اللي هي المش عارف الجتا ومش عارف ايه والحاجات الغريبة دي. انما معزم الحاجات انا كنت بحب احسبها براسي - [00:22:18](#)  
والى الان يعني احب احسبها براسي الاول يعني فكرة لو وعدت كده آآ مش عارف مية ومش عارف اتنين وتلاتين زائد كذا واطرح واجمع وكلام مش بنتيجي معه يعني ممكن ما باخدش بالي من القاعات دي. بس انا بحطها في راسي كده وعارف احط مية على مية وتلاتين على تلاتين مش عارف ايه وكده. زي اللي دلوقتي موجود في - [00:22:28](#)  
وبالحساب الذهني ده اصلا والعداد الصيني وعامل بقى طفرة جامدة جدا. يعني ليه؟ فهو اللي اقصد ببساطة فيه حاجات هي ما بتفهمش لانها ما بتتاخدش في سياقها. فهرج للنقطة الاساسية عشان ما اديتهوش مني. انا بتكلم في نقطة النهاردة اه ان ان احيانا تكون ان هي - [00:22:48](#)

طيبة وتكون الرغبة تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم. فننفي عنه الامية. او نأولها. نودي الامية في اتجاه ثاني. واحنا بنتصور ان احنا كده اصلا بنخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولا بنزله - [00:23:08](#)

احنا في الحقيقة مش بنزهق ولا حاجة. تمام؟ وكنت بقول ان سبب الكلام ده هو شبهة انقذت في الزهن اصلا او تأثر بالواقع. آآ شبهة انقذت في الزهن وهي ان الامية دي نقص. لا في الزهن اصلا. والنقطة الثانية تأثر بالواقع ان الواقع المحيط ببطلق كلمة الامية دايما على النقص. تمام؟ طيب ايوا - [00:23:18](#)

الكلام ده ممكن يكون صح بس يكون صحفي ايه في زمانه يعني في مكانه في الزمن انت في التاريخ اللي احنا فيه في مكاني في المجتمع اللي احنا فيه والباقي - [00:23:38](#)

انا فيها مع انسانة في انسان في اتجاه معين خلاص؟ مش معقولة مثلا انا اكون طبيب مثلا وامي يعني انا طبيعي مش يعني واحد مثلا مدرس لغة عربية امي يعني مش مش جاي في ميدانه ما هو اللي زي ما انا كنت بحب كده. المهم وضربت امثال على ان يعني الاصل ده الاصل ده هذا الاصل - [00:23:48](#)

العاصم وتلك القاعدة الحاكمة. الاضطراب اللي حصل فيه خلاصهم عملوا اشكال كبير في نذرهم لله اصلا. او في تصوراتهم ومعتقداتهم عن ربنا فنفوا صفات من صفات ربنا او آآ او اولوها او حرفوها ايا كان. خلاص؟ او قالوا امروها كما جاءت كده وخلاص - [00:24:08](#)  
مش عندها معناها ايه ما الله اعلم باسببها. طب احنا يعني نعمل بها ازاي نفهم ازاي اسببها كده. وراح للنبي صلى الله عليه وسلم كمان لأ وراح احبائي ما هو ابعد ان بقى المجرمين آآ اعداء الدين عملاء الاعداء اصحاب الاقلام المأجورة والاسهم المأجورة وهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا - [00:24:28](#)

اصبحوا بقى يطعنوا في الايه؟ في في السنة. يطعنوا في الصحابة ويطعنوا وكنت اقول الاشكال منين جه؟ منين جه الاشكال؟ ان هذا الجاهل اللي هو يعني للأسف الشديد هو بالعافية بالعافية نجح في الثانوية العامة. بالعافية مم يعني عذرا يعني - [00:24:48](#)  
بيحفز له مسلا كلمتين على بعض. المحزن المحزن ان المجرمين دول الواحد فيهم ما بيعرفش يقرأ صفحة مصحف على بعضها ما

بيقراش الاية صح. لا يقرأ الاية صحيح بشكل صحيح اصلا. ما بيقراش الاية صح. ما بيقراش حتى الحديث بشكل صحيح. انتم

متخيلين يعني هو بقى على - [00:25:08](#)

كلامه ده جاهل بقى اصلا. مش بيقرا الاية صح مش بيقرا مش بيقرا الحديث نفسه اللي بينكره على سيدنا ابو هريرة صح. مش بيقرا

الحديث اللي بينكره سيدنا البخاري صح اصلا يعني - [00:25:28](#)

انتم متخيلين المسألة؟ الى اي مدى يعني الجهل والجهالة دي يعني فهو انما اوتي من قبيل ايه؟ من قبيل ان هو معتبر لأ لو واحد

النهاردة جه قال لي ده انا حافظ كذا مش عارف ايه زي اسمي لا يبقى كداب - [00:25:38](#)

فهو مستبعدها عمرانيا لان قدراته العمرانية محدودة ضايعة. هو ومن على شاكلته. فمستبعدها عمرانية لانه يفكر في الموضوع

بيقيس على نفسه يعتبر هو المقياس او الميزان. طيب واستبعدها استبعدها ايمانيا. يعني ايه ايمانيا؟ اخلاقيا - [00:25:58](#)

هو عارف ان هو مسلا يعني ثلاث تربع كلامه يعني تسعة وتسعين في المية من كلامه كذب. ويستحيل ياخذ حاجة كده ينقلها زي ما

هي انتهى الدقة كده. او من هم على شاكلته. شافهم كده. فمش متصور ان فيه حد من الامانة انه هينقل الحاجة بالحرف -

[00:26:18](#)

مش متخيل ان فيه كده اصلا. متخيل ان اللي بيقول كده لأ يبقى كداب. اما ما حصلش. ليه؟ لانه مش متصور ان حد يبقى كذا وده

طبيعي جدا ده طبيعي جدا احنا النهاردة لما نيجي لواحد هو بالكاد بالكاد يعني هو يعني بيقرا بيقرا - [00:26:38](#)

يعني لو قرا تلت صفحات في كتاب في اليوم يبقى هيطير من الفرحة. لما يجي واحد يقول له ان انا ممكن اقرأ تلتمة صفحة في

اليوم. سيونا بقى من الضالية مسلا اللي يقول - [00:26:58](#)

بقي انا مش عارف قرئت خمسميت الف مجلد والهبل ده. يعني مش هقول له طبعا اقرأ تلتمة الف صفحة في اليوم مثلا. يعني ولا

تلاتين الف صفحة في اليوم يعني - [00:27:08](#)

فلما يجي واحد يقول له بقرأ تلتمة صفحة في اليوم يقول لك ده كداب. ليه؟ لان هو ده التلات صفحات دول بيورموهم بيمروه

اصلا عشان يقدر يتصح له. فاكيد هتبقى بالنسبة له غريبة - [00:27:18](#)

فانقلحت الشبهة في ذهنه وتأثره بالواقع خلاه يقول كده. المهم الكلام ده يعني عشان بس ما نتخضش بس المسألة دي مهمة جدا

عشان احنا ممكن في زمن غير الزمن اللي احنا فيه ما كناش - [00:27:34](#)

نقف معه بس في الزمن ده بالذات اللي احنا بقى آا ايه اللي بيحصل؟ ان المجرمين دول بيدخلوا منين بقى؟ بيدخلوا منين؟ بيدخلوا

من لقطة ان هم يحاولوا يقولوا والله اصل احنا يعني تنزيها لجناب النبي صلى الله عليه وسلم. عشان بنحب سيدنا النبي. واضح؟ زي

ايه اللي حصل ان - [00:27:44](#)

هو يقول لك لأ ما انت سيدنا النبي من طينة زينا لأ ده مخلوق من نور. تقول لي ازاى سيدنا النبي ما يعلمش الغيب؟ بيعلم الغيب يا

اخي كرامة عند ربنا هو يبقى زيه زينا كده مش زيه زينا. زي برضه المجرمين الروافض ما دخلوا من ال بيت النبي صلى الله عليه

وسلم. زي ما - [00:28:04](#)

الفاطميين العبيدي العبيديين المجرمين الباطنية. يعني روافض باطنية كمان جاء جو من ايه؟ من حب ستنا فاطمة وكلام من ده

فدايما الضلال يجوا من السكة دي. طب وايه المشكلة؟ المشكلة بقى في الطيبين. الناس الطيبين. المشكلة في الناس الطيبين بقى.

مشكلة - [00:28:24](#)

الناس البسطاء الناس اللي هم ما عندهم ادوات تميز. ما عندهم منهاج مستقيم اصلا. ما ما عندوش ادب تميز هيعمل ايه؟

فبيسمع الكلام ده بيقول لك يا اخي والله ده يعني ناس نحسبه مخلصين. يا اخي ده لأ هو ده الصح فعلا يا اخي. ازاى يا اخي تقول

على سيدنا النبي يا اخي - [00:28:44](#)

ان هو امي يا اخي لا يا اخي ما ينفعش. واياه يعني ايه المشكلة يعني النبي يعلم الغيب يا اخي ما يعلم الغيب. رغم ان هو في القرآن

اللي هو بيقراه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ما - [00:29:04](#)

لا لا ما يجراش حاجة مش مشكلة هي دي اللازمة عشان كده انا واقف الوقفة الطويلة مع اللقطة دي. اللازمة ان المجرمين دول دايمًا  
بياخدوا كده ايه؟ بيبقى لهم قنوات يصل - [00:29:14](#)

من خلالها القنوات دي بقى احيانا كده اا محبة ربنا محبة النبي صلى الله عليه وسلم الغاية على سيدنا النبي يقولك في القرن الحادي  
والعشرين وتيجي تقول عن نبي وازاي يبقى النبي بتاعنا امي وبتاع في القرن الحادي والعشرين وكلام من ده. وانت كده مش عارف  
فتيجي كده هي بتيجي كده تيجي من الزاوية دي. تيجي من الباب ده - [00:29:31](#)

وايه المشكلة يعني؟ وايه الانف يعني؟ وايه المشكلة ان النبي يعني لو غايب يعني؟ وهو يعلم غيب من نفسه ما يجراش حاجة يعني.  
ماشي يا عم ممكن يعلم الغيب الذي اعلمه الله اياه. يقول لك - [00:29:51](#)

هو يعلم الغيب كده برضو في حاجات يا اخي تحس تقول لي ان اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر يعني يعني يا عم طب ما هو  
النبي نفسه ما قالش ان هو بقى هو للمخلوقات يعني ولا حتى بقى هو نفسه مش اول مخلوقات فضلا عن عن نور نبيك - [00:30:01](#)  
وتقول له مثلاً يا عمي النص جاي كده نور نور آآ نور انا اراه نور انا اراه. يقول لك آآ لا ما هي هم نقلوها غلط واللي بيقولها بيقولها  
غلط رغم ان هم - [00:30:21](#)

على ان ان كيف اراه؟ يقول لك لا نور اني اراه. يا عمي زوجته نفسها ستنا عائشة بتقول من زعم ان محمد صلى الله عليه وسلم رأى  
ربه فقد عظم على الله الفريا - [00:30:41](#)

يقول لك لا لا لا هو هي اني ارى نور اني اراه. وايه المشكلة يا اخي ان هو سيدنا النبي ربنا يعني وكده وما يرا ربنا يا اخي. لا حول  
ولا قوة الا بالله. رغم ان المتمشي اكثر مع اللي موجود في القرآن فلما تجلى ربه للجبل - [00:30:51](#)  
فنور اني اراي حجاب النور لو كشفه لاحرقته وجهه من تى اليه بصره من خلقه. النبي اللي بيقول كده بنفسه صلى الله عليه وسلم. لا  
يقول لك هو ما هو شافع - [00:31:11](#)

ايه المشكلة يا اخي؟ بتوصل بقى للابتداء بقى يقولك يا اخي لأ عادي انت مثلاً تشهد هو كده لأ حط متقولش اللهم صلي على اللهم  
صلي على سيدنا محمد. ليه يا اخي ما تسودش النبي ليه؟ ايه المشكلة يا اخي؟ يا عم ما هو مش بمزاجي هو نفسه اللي قال لنا كده.  
يقول لك لا ولو هو برضه - [00:31:21](#)

وقال لنا كده احنا برضو نحط سيدنا محمد. طب ما تحط بقى قل سيدنا محمد في القرآن محمد رسول الله. قل سيدنا محمد رسول  
الله. بالمرة بقى وانت اقراها كده ما تقراهاش. يقول لك والله لو استطعت لفعلت. ايه المشكلة؟ يا عمي طب ما هو النبي صلى الله  
عليه وسلم في مرة بيعلم سيدنا البراء ابن ابن عازب بالدعاء اللي هو يقول - [00:31:41](#)

لما يأتي مضجعه ويقول له اذا اتيت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري  
اليك رغبة رهبة اليك لم يلجأ الى من جاء منك الا اليك امنت بكتابك - [00:32:01](#)

انزلت ونبيك الذي ارسلت. فسيدنا البراء قال ورسولك؟ قال لا ونبيك. اهو دليل يعني ما هو حب يقول ما هو الرسول اعلم النبي. قال  
لا والنبي النبي نفسه انكر كده. لان الحاجات دي وحي. يقول لك لا لا ما لناش دعوة احنا بالكلام ده. لا حول ولا - [00:32:11](#)  
قوة الا بالله. تقول له يا عمي طب هو طب بالراحة كده تقول مثلاً ربنا قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يقول لك لأ النبي يشفع  
برضو ومش محتاج ايه ده - [00:32:31](#)

لأ هي مش اصلاً انت بتقراها غلط انت بتقرا من ذا الذي يشفع لا هي مش كده هي من ذل ذي يشفع. لا حول ولا قوة الا بالله. من من  
ذل - [00:32:41](#)

يعني اه من الذل في اللي هي النفس. يشفى يشفيه الله. عي افهم. الله ولا خطرت على دماغ ابليس. حرفوا كلام ربنا يعني ومشهور  
الكلام ده. فدايما الكلام ده بقى منتشر عند الصوفية عند الطريقة - [00:33:01](#)

منتشرة عند المبتدعة منتشرة عند اصحاب الاقلام المأجورة الاسرة المأجورة دول من اللي هم الرويضة العملاء الاعداء دول بيخشوا  
الزاوية دي فافهموا ليه دايمًا يخشوا من زاوية الغيرة على الدين ها من زاوية ان هم تنويريين ها من زاوية تجديد الدين من -



زاويته وهم اصلا منافقين يعني لولا ان احنا الواحد مسلا ما يجوزش كده يشهد يقول على حد بعينه كده منافق الواحد كان يقول عليهم منافقين. واضح جدا نفاقهم ولا تعرفنهم في - [00:33:41](#)

القول يعني واضح ان هم منافقين ما بيتورعوش ان هم يتناولوا على الدين وعلى اهل الدين وعلى ما ما عندهم اشكال. بس اهو ما المهم انا بس حابب انبه اخواني واخواتي المسلمين الطيبات والطيبين للقطعة دي. للقطعة ان هو ببساطة شديدة جدا بيدخلوا من هذه الزاوية - [00:33:51](#)

وهما بقى يبقي حاصل كلامهم ايه؟ مصيبة. يعني حاصل كلامهم مصيبة في الاخير. انت بقى لما يبقى حاصل كلامه كده ان انت اسقطت الصحابة واسقطت كذا. طب ما انت باقي ايه في الدين؟ زي ما قلنا قبل كده ان سيدنا الامام مالك آآ يعني رضوان الله عليه كان منتبه للي هم لمن - [00:34:13](#)

يريده امثاله امثال هؤلاء فكان بيقول على الروافض مثلا يقول هم لا يريدون صحابة رسول الله وانما يريدون رسول الله ما انت لما تكفر له اصحابه كلهم تقول كلهم ارتدوا الا اربعة او خمسة. ولما تقول ان ان - [00:34:33](#)

قص اصحابه به يعني سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر تقول ان هم سرقوا الخلافة وانهم عملوا مش عارف ايه وانهم ازوا اهل بيته من بعده. طب انت انت ماذا ابقيت يعني؟ يبقى هو يبقى هو نفسه ايه؟ يبقى هو نفسه السنين اللي ثلاثة وعشرين سنة من عمره دي اللي عمال بيبيني فيها انت انت يعني ضربت - [00:34:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في اه واحدة من اهم معجزاته. وانجاز من اكبر انجازاته. من اعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه البنائي اللي حصل لاصحابه لاصحابه ده. فطب انت انت عملت ايه؟ فهي دي اللقطة. اتمنى يتفهم هذا الكلام يعني لانه ضروري قوي - [00:35:13](#)

اوي اوي اوي اوي اوي. ويمكن احوجنا ليه الكلام عن مسألة آآ الامية؟ لانها منزومة يا جماعة منزومة هتلعب في حاجة هتبولظ كلها. منزومة هي منزومة على بعضها. انت بيتصور المسكين انه كده بايه؟ بينزه زي مسلا ما المعتزلة تصوروا ان هم لو - [00:35:33](#) قالوا انك القرآن كلام الله مخلوق يعني مش واخدين بالهم انهم كده بيقلوا ان ربنا ما كانش متكلم قبلها. ودي مصيبة انا مش يعني هم مش ما بياخدوش بالهم من اللازم المصايب اللي بيقلوها اساسا في اوقات. هيبان معنا الكلام ده لو احنا قلنا ان هو مش -

[00:35:53](#)

امي يعني ان هو يقرأ ويكتب احنا فتحنا الباب على مصراعيه بقى لان هو عادي بقى هو كتبه بنفسه وان هو نقل من كتاب ثاني وانه وقع على كتاب كده - [00:36:13](#)

وكم كتاب والف منهم الكتاب ده؟ رغم ان الكلام واضح. يعني حد يقول لك طب يعني مين اللي قال لك يا عم ان هو كده؟ طيب في سورة تابوت. يقول ربي سبحانه وبحمده. بشكل واضح وصريح. وما كنت تتلو من قبره من كتاب ولا تخطه - [00:36:23](#)

بيمينك اذا لارتاب المبتلون. اهو انتم اعلم برسول الله من الله وما كنت تتلو من قبره من كتاب. ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبتلون يقول لك اهو بقى ما جدد له من قبله من كتاب يعني هو ايوة ما كنش ما هو ايوة النبي ما كنش امي قبلها. آآ كان امي قبلها بس بعد - [00:36:43](#)

جاب قرآن النبي بقى تعلم القراءة وكتب وهو بيقرأ ويكتب ومش عارف ايه والكلام من ده. لا حول ولا قوة الا بالله. ليه يعني برضه ليه؟ عشان برضو في دماغه مشتبه برضو ليه برضو ليه ايه اللي يدخلنا في الليلة دي اصلا برضه؟ ما يقول لك اهم من قبره من كتاب ما هو من قبله ومن بعده - [00:37:13](#)

لانهم بعديهم مقصود بالامية. اذا الامية دي المراد بها كده. ما هو ما جاش في مرة بقى خلاص لو الوصف ده اتلغى كان يتقال بقى خلاص ما هو مش مش امي - [00:37:33](#)

يتبعون الرسول النبي الامي. طب ما خلاص بقى ما كنش يقول. في اخر ايام عمره ما ما يصفش نفسه او في اخر سنوات في المدينة

ما يصفش نفسه بانه امي صلى الله عليه وسلم - 00:37:43

اما المهم فدي بس يعني دي كده لقطة مهمة قوي قوي في البداية. وبناء على اللي انا بقوله حاليا عايزين لما نفهم كلمة الامي لا نفهمها في زمان غير الزمان ولا مكان غير المكان ولا مع انسان غير الانسان ولا ميدان غير الميدان. او - 00:37:53

سكان غير السكان. نفهمها في سياقها. انما في سياقها كانت عادية. ما كتش مذمة ولا منقصة. في سياقها مش مذمة ولا منقصة. هنشوفها يبقى مذمة ومن قسى امتى بس هي في سياقها ما هياش مذمة ولا من قصر. وهنبين المسألة دي. تمام؟ آآ وعايذ اوضح اللقطة دي. ان النهاردة - 00:38:13

النهاردة مثلا من من عشرين ثلاثين سنة. الشخص اللي هو ما بيعرفش يدخل على الانترنت ويعرف بيشتغل وورد ويشتغل حاجات. ده ده هو كان بيبقى موصوف بالامنية الالكترونية هل معنى كده ان كنا بنقول عليه متخلف وجاهل وضايح - 00:38:33

لا يعني دي في حنة معينة ما لهاش علاقة بقدراته العقلية يعني حتى كنت لسه بتكلم بكلمهم دلوقتي على آآ على صعوبات التعلم يعني ما حدش يفهم من الكلام اللي انا بكلم النبي صلى الله عليه وسلم عنده صلوات تعلم حاشاه يعني صلى الله عليه وسلم لا آآ هو اصلا يعني ما تعلمش قراءة للكتاب خلاص - 00:39:00

ماشي؟ واراد الله ان يبقى الامر هكذا. المهم شال بس انا كنت كما صبرت التعلم مثلا وانا بكلمه في صعوبات التعلم او بيسموها او اه اضطرابات التعلم المحددة دي فكنت بكلمهم عنها بقول لهم اه ان تقريبا شبه مجمع على ان - 00:39:20

اللي عنده صعوبات تعلم معدل زكاؤه متوسط او فوق المتوسط. وان معزمهم عندهم تميز في اخرى عنده صعوبة تعلم قرائية او كتابية او حسابية لكن في ابواب اخرى عبقة. متميزين جدا في ابواب اخرى - 00:39:40

فعلا حرفيا لدرجة احنا بنقول ان من استراتيجيات العلاج ان احنا ندور على الحاجة الثانية اللي متميز فيها ونخليه يركز فيها. ده ده هو ده الوضع عادي احنا حتى احنا النهاردة مؤمنين بكده. مؤمنين بان واحد ممكن يكون في الباب ده ما ما عندوش في التكنولوجيا في كذا ما عندوش. انا النهاردة بالنسبة مثلا - 00:40:00

الناس المعاصرين النهاردة. بالنسبة والكلام ده الناس شبه مين. بعد عشرة خمستاشر عشرين سنة ولادنا يبقوا بيدرسوا في المدارس يعني البرمجة بيدرسوها. وهيبقى اللي ما مش عارف برمجة ده مش طبيعي. وغريب - 00:40:20

وشبه امي ده طبيعي زمان يعني كل في زمان جه كان علم الفلك الفلك في امة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا امة امية لا تكتب ولا تحسب. ماشي؟ لا تكتب ولا تحسب. الحساب ده على يعني على الظاهر انه الحساب الفلكي - 00:40:40

ما عندناش حساب النجوم والحساب الفلكي والكلام ده اصلا. لان ده ساعتها كان مشتهر جدا في في امم. امم الرومان وغيرها كان مشتهر جدا عندهم علم الفلك ده والتنجيم ومش عارف وايه والكزا والكوكب والكوكب ده والكوكب ده ورايح وجا ومش عارف وايه بشكل رهيب - 00:41:00

وكان في بعض بعض المعلومات اللي موجودة عند العرب اللي بيستعملوها في حياتهم اليومية. يعني انت النهاردة انا النهاردة لما اجي واحد آآ انا وقفت في صحرا وقفت في صحرا اهو. وتايه. بالليل. وانا عارف ان انا المفروض المدينة - 00:41:20

اللي انا رايح لها شمالا لا هي شرق ولا غرب ولا جنوب. اعرف احدد الاتجاهات ولو معي عشرة دكتورة ما اعرفش. في حين ان الرجل العربي القديم اللي احنا كنا بنصفه بالامية ده كان يقف كده يبص يقول ده شمال ده جنوب وتشرد غرب ويمشي كده - 00:41:40

كل اصل النجوم دي كزا والنجوم دي كزا ودي كزا ودي كزا. منين وليه واذاي؟ عنده العيال ده فمعزم اللي بيسافروا او معزم اصحاب البيئة دي عندهم العلم ده. واحنا اهو معنا اللي معه عشرة دكتورة امي في هذه المسألة - 00:42:00

امي حرفيا في هذه المسألة. يعني ده عادي يعني دي لقطة مهمة جدا لازم ناخذ بالناس منها ان وصف الامية مش ذم اطلاق اصل الامية مش ذم مطلق. اصل الوصف ده ما هواش ذنب مطلق. يعني مش امي يعني مذموم. لا. عشان برضه اللقطة دي بتيجي في الراس كده وبتروح في اتجاه الثانية - 00:42:20

والواقع نفسه بيشهد بمثل هذا الكلام. طيب وبناء عليه عايزين بس نتفق على حاجة على ان الامية ما هياش جهل ولا جهالة. الامية ما

هياش وثنية. الامية ما لهاش علاقة بالقدرات العقلية. الامية ما لهاش علاقة بالحكمة. ها؟ الحاجات دي لازم تتفاهم. طيب - 00:42:40  
ولذلك بقى هنروح للعرب نفسهم والقرآن ده بلسان عربي مبين. كانت لفظ الام دي عندهم ايه؟ ورايحة فين وفي انهي اتجاه؟  
وبيستعملوها في ايه؟ خلاص؟ العرب كان عندهم استعمالات للفظة دي كانوا بيستعملوها في حاجات كتيرة ماشي؟ احنا هنشوف  
بعض استعمالات العرب لهذه اللفظة تمام؟ وهي - 00:43:00

يعني هي هي ايه بالضبط؟ من الناحية اللغوية ماشي؟ وبتنسب لايه بالضبط وآآ لما نقول امي يعني ايه؟ علشان برضو نفهم في ضوء  
كلام آآ لما نقول امي امي هي من ناحية الضبط اللغوي امي دي امي هي منسوبة لايه - 00:43:20  
منسوب الايه يعني لما نقول واحد امي دي منسوبة لايه؟ قيل انه منسوب للام. الام التي ولدته يبقى امي منسوب للام. طب ليه؟ قالوا  
لانه باق على جبلته وخلقته التي ولدته امه عليها. فهو امي لا يكتب ولا يقرأ. والكتابة - 00:43:44  
والقراءة مكتسبة وتعلمه. يبقى هنا لما نقول امي شخص امي على الذي لا يقرأ ولا يكتب نسبة الى الايه؟ الى الام. يعني على حالته  
الي هو عليها منذ والدته امه فيما يخص القراءة والكتابة مش مطلقة. فيما يخص القراءة والكتابة. واضحة المسألة دي؟ طيب تمام -  
00:44:06

طيب ممكن ينسب لايه تاني؟ ممكن ينسب للامة. يعني يبقى الامي ممكن ينسب للام خلاص وده يعني ده غالب غالب النسبة ماشي؟  
يعني في لغة العرب. وممكن ينسب للامة. ينسب للامة. يبقى ينسب لامة - 00:44:26  
او امته. الامة. طيب. طب يبقى هو ينسب للامة مش الامة دي بالتاء المربوطة يعني ماشي ام امي ماشي. طب امة امة. يبقى يبقى  
امتي. يبقى امتي يبقى ليه امة؟ ده برضو مشهور عند العرب ان اللي في النسبة - 00:44:46  
يسقطون التاء زي مسلا احنا بنقول مكة ولا بنقول مكي نقول مدنني ولا مدينتي ولا مدني مدني ففي النسبة عادي يسقطون الايه؟  
يسقطون هذه التاء فيقال امة امة من سمي ايه؟ امة امي - 00:45:05

يبقى منسوب للامة. طيب مين الامة المرادة؟ يعني مين الامة المرادة؟ ممكن الامة دي تبقى آآ الجماعة من الناس ماشي؟ مم  
الجماعة من الناس طب احنا مسلا احيانا برضو نقول على شخص آآ نقول - 00:45:25  
علمني عمي ده منسوب للعامة العامة برضه تمام؟ فلما نقول امي منسوب للامة هيبقى منسوب للام خلاص ده واحدة اهي او منسوب  
للأم. منسوب للامة دي بقى ممكن تبقى الامة دي ايه؟ الجماعة بتاعته ممكن تتسمى امه. جماعته يعني ايه؟ يعني الناس - 00:45:45  
الي حوالياه اللي هم عائلته كده يعني عائلته دي جماعته اسمهم الام. ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقط. جماعة من  
الناس ولكل امة رسول كانت امة واحدة. المهم دي واضحة قوي وجد عليه امة من الناس. اكيد مش امة ان هم بقى قبيلة وكلام من  
ده - 00:46:05

واضحة انها امة جماعة. فيبقى منسوب لجماعته. ماشي؟ منسوب يبقى امي. منسوب لجماعته. طيب. ممكن تبقى النسبة لامة العرب  
لامة العرب. فلما يتقال امي يعني منسوب لامة العرب من امة العرب. خلاص؟ طيب ممكن كمان يكون آآ وده هيجي عليه ايات في  
القرآن يعني - 00:46:25

مثلا ربنا يقول هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ذلك بانهم قالوا ليس عين في الاميين سبيل. تمام؟ وكلمة ام دول اللي هو  
منسوب لامة مالها لا تقرأ ولا تكتب. الغالب على ثقافتها انها ما بتقراش وتكتب. تمام؟ طيب - 00:46:51  
يبقى منسوب لامة اا وده كان يطلق على يعني على الصحيح على العرب وغير العرب بس هو اشتهر اطلاقه على العرب اشتهر اطلاقه  
على العرب ماشي لكن قد يطلق على غير العرب. طيب اقليل النسبة يعني قيل النسبة لايه؟ للعرب نفسهم مش لامة العرب يعني -  
00:47:11

وقل للذين اوتوا الكتاب والام. ماشي؟ الام يعني مشركوا العرب خلاص؟ ما كانش عندهم كتاب يعني من لا كتاب له. يبقى منسوب  
لامة العرب على انهم آآ كانت امة لا تقرأ ولا تكتب. او منسوب للعرب على انهم - 00:47:31  
لم يكن لهم كتاب كانوا في مقابل مين؟ اللي عندهم كتاب زي اليهود والنصارى وغيرهم. تمام؟ طيب وقيل ان هو منسوب للايه الى

الخلقة والجبلة اي باق على خلقته وجبلته. يعني لا يقرأ ولا يكتب. خلاص لا يقرأ ولا يكتب. تمام؟ ده كده النسبة للامة. طيب قالوا برضو - [00:47:51](#)

مممكن يكون منسوب لام القرى مكة بس ده بعيد ماشي تنذر ام القرى من حولها وكذلك اوحينا اليك القرآن العربية لتنذر ام القرى ماشي آآ ودي ما هتجيش في صيغة الجمع يعني. وقالوا آآ ينسب الى الجاهل العيي الجلف. العرب كانت بتستعمل اللفظة كده برضو - [00:48:11](#)

ماشي؟ آآ لما كانوا يتكلموا عن مين؟ اتكلموا على واحد لا ينطق اصلا. لا ينطق ما بينطش فكانوا بيقلوا عليه ام انه لا ينطق ماشي؟ مش هو ينطق ويتكلم ومش عارف وياه بس ما بيكتش. فكانوا بيطلقوه فكان عندهم كلمة امي بتطلق ايه في هذا الاتجاه. ماشي - [00:48:31](#)

لما ما تطلقش على الشخص اللي ما عندوش علم. لأ اللي ما عندوش قدرة. ماشي؟ ما عندوش قدرة. طيب. طيب الخلاصة الخلاصة النهاردة لفظة امي تبقى منسوبة لايه؟ منسوب لايه؟ اما للام للام ان هو باق باق على وضعه - [00:48:52](#)

يوم خرج من بطن امه في اللقطة دي ما فيش اي اضافة اضيفت له في هذا الباب. في هذا الباب باب ايه؟ باب القراءة والكتابة والحساب. ما تضافلوش في الباب ده. خلاص - [00:49:12](#)

فهو عشان كده بيقلوا امي يعني باق على الاصل ده. تمام؟ زي ما انا النهاردة ممكن مسلا اقول انا امي في البرمجة. لا الحمد لله بيعرف بيرمج. يعني اه بتفاصيل بسيطة كده - [00:49:22](#)

حد مسلا النهاردة ممكن يقول امي في البرمجة ممكن مسلا الواحد مثلا من من عشرين سنة مسلا يقول انا امي مسلا فيما يتعلق بالورد والكلام ده امي فيما يخص الورد مثلا فانا باقي على الوضع اللي عليه منز ولدتي امي فيما يخص هذا الميدان. يبقى دي اللقطة بقى الميدان - [00:49:32](#)

يبقى نفهم في في نطاق الزمان التاريخي ونطاق المكان البيئة والمجتمع ونطاق الانسان السكاني اللي احنا في وسطهم وعشان كده ده مهم هو اللي احنا عشان كده بنجيب في اللغة. وفي نطاق الميدان اللي احنا بنتكلم فيه. احنا بنتكلم على الميدان التحليلي. بيبقى منسوب الى الام. طيب او منسوب الى الامة - [00:49:52](#)

امة ايه بقى؟ وفي الغالب هنا الامة امة العرب. طيب ليه بقى امة العرب كان بيتقال عليها امية؟ لان امة العرب كان فيها نقطتين. النقطة الاولى انها لا تقرأ ما كتش بتعتمد القراءة والكتابة. امة كانت بتستعمل ذاكرتها آآ مم اكثر من استعمالها للقراءة والكتابة. ليه؟ لان كانت حياتهم - [00:50:12](#)

يعني حياتهم كان فيها بساطة مش محتاجة للقراءة والكتابة. مثلا تجارتهم ما كانش مثلا الواحد فيهم بيروح مثلا يتاجر في عشر تلاف سلعة او عنده مش عارف ايه فما كانوش - [00:50:32](#)

احتاجوها قوي. آآ برضو ما عندهم مش بقى دواوين وجند وناس راحت دي قبائل ونظامهم معروف كل مجموعة على اي حد والدنيا مرتبة قوي. يعني مقسمة ومرتبهم متشترزمين اصلا. فكانت حياتهم فيها من البساطة ولذلك انت يعني حد ممكن يقول لك بس اصل دي يعني مش معقولة. لا - [00:50:42](#)

انت ممكن تروح عند ناس من البدو دلوقتي تقعد مسلا مع شيخ القبيلة دي تلاقيه راجل عاقل وحكيم ويا الله في خبرات السنين تعجبك قعدته جدا ده اكتشف انه ما بيقرأش وبيكتب. تكتشف ان معزمهم كده لان حياتهم بسيطة ما بيحتاجوش يقرأوا الكتاب. اللي حاصل في حياتهم فيه بساطة القراءة والكتابة مسألة - [00:51:02](#)

متعلقة بالواقع الحضاري للبلد. او الواقع الواقع المدني للبلد. في آآ مثلا احنا آآ اجدادنا زمان كانوا بيحتاجوا اقرأوا الكتابة ما كانوا يحتاجون يقرأوا الكتابة الا قليلا. معظمهم حياتهم بسيطة جدا بيزرع بيعمل بيروح بيجي مش محتاجة مش محتاجة في حاجة. وعارفين بقى وعارفين - [00:51:22](#)

يعني وتلاقي دماغهم كانت ما شاء الله دماغهم يعني زرية. تيجي تقول له ده فلان ده ابن مين؟ يقول لك ده فلان ابن فلان

ابن فلان ام فلانة بنت فلان - 00:51:42

فلان ابن فلان ابن فلان. اصل هم بقى اصلا كانوا هم مش من هنا ده جايبين من حته. الله! ايه ده! كل ده في دماغه! في راسه! ودي بقى مسلا - 00:51:52

يحكي لك على مش عارف ايه ويحكوا مسلا تاريخهم وده اسكت بقى على اللي حصل في الوقت الفلاني ويحكي لك قصة كاملة. ودماعتهم ذرية وحضرة زي الفل. لان كانت الحياة بسيطة ما كانوا محتاجين اللي هم - 00:52:02  
محتاجينه دلوقت. ولذلك احنا بعضنا عادي بيعيش حياته كده تمام زي الفل بل ان بنشوف مسلا من الناس التجار الكبار في الفترة الاولى من حياته ولا يحتاج لقراءة ولا كتابة ولا اي حاجة من الحاجات دي خالص وكانت حياته ماشية تمام زي الفل ومية مية. الحياة نفسها اللي بتفرض انواع من المهارات - 00:52:12  
الانسان. فكان العقرب حياتهم بسيطة. فكانت امة لا تقرأ ولا تكتب. دي اول لقطة. اللقطة الثانية انها كانت امة ما عندهاش كتاب. من الناحية الدينية من الناحية العمرانية كانوا لا يقرأون ولا يكتبون. امة العرب. ومن الناحية الدينية ما عندهم اكتاب. ما عندهم اكتاب. ما كانش عندهم كتاب زي - 00:52:31

اليهود او النصارى فكان بيطلق عليهم اميين من هذا الباب. يبقى اما ان هم ما عندهم اكتاب من ده من الناحية الايمانية والناحية العمرانية هم لا يقرأون ويكتبون عمرانيا مش - 00:52:51  
تيجي نقرأو الكتابة في حاجة ويستعيز عنها بالذاكرة ذاكرتهم متقدمة مشغولة وكلهم فيها من الحكمة وعندهم من الذكاء الفطري حاجة كده مبهرة مبهرة حرفيا بيقدروا يسيروا حياتهم مع مع قلة الادوات والوسائل والتسهيلات. زي ما احنا كنا بنقول قبل كده - 00:53:01

لان هم بعض الناس يقولوا ان الطبيب مثلا اللي هو مثلا في البيئات اللي هي فيها امكانيات ضعيفة يعني دلوقتي احنا مثلا معظمنا لما يشك مثلا ان الولد ده قلبه فيه حاجة يقول له روح اعمل لي ايكو. آآ اعمل لي اشعة تليفزيونية على القلب خلاص - 00:53:21  
آآ لكن لكن مثلا اساتذتنا الكبار ما كانش الايكو ده متوفر بالشكل ده. فكانوا اساتذة في انه ازاى يقدر سماعة يقول لك الولد ده عنده كذا. الصوت ده مثلا ده بانس ستوريك ميرمر. وفي الغالب الصوت اللغظ ده هو في - 00:53:37  
غالي بسبب المرض الفلاني وبقى يعني خلاص بقى لما كده ويحتاجوا يروحوا يفحصوا وبتاع يطلع كلامه صح فعلا. يعني ممكن يكون تسعة وتسعين في المية من حد بيشخصها. تعال النهاردة مثلا - 00:53:57

لأ مع الوقت المهارة دي بتقل بتقل بتقل لدرجة ان تقريبا ما حدش بيستعملها. يعني في ايوه بعض الزملا مسلا بتوع خصوصا قوي يعني كل طبيب كان بيبقى كده احنا يعني بندرس الكلام ده اصلا في الكلية في الباطنة وفي الاطفال والكلام ده لكن مثلا كان كل طبيب بيبقى في الغالب عنده - 00:54:09

المهارات دي بشكل كويس جدا. مهارات قبل كده زي مش عارف ايه. تعال النهاردة لأ الكلام ده يمكن بس الزملا بتوع مسلا امراض القلب هم اللي بيبقوا مسلا في الحته دي قوي. تمام؟ بس احنا يعني ناس مش متخصصين في القلب تحديد ما ما بنحتاجش للقصة دي. لان في حاجة استعاضت عنها - 00:54:29

فبدأت بتعمل يعني رويدا رويدا نوع من الضمور للمهارة الفطرية. يعني هو الانسان كده ربنا خلق الانسان ده يقدر يعمل حاجات كتيرة جدا جدا خلق آآ اودع فيه من القدرات ما يسد كل الاحتياجات. اودع فيه من القدرات ما يسد كل الاحتياجات. لذلك لما بتبرز حاجة بيكتشف في نفسه حاجة فيعملها كده - 00:54:49

هي بتيجي كده اصلا ربنا اودع فيه من قدرات ما يسد كل الاحتياجات. فبيحتاج حاجة بيعملها بعد وقت لا خلاص ما بقاش هو بيعمل حاجة بقت فيه الة بتقوم بها. الاول كان - 00:55:09

الست محتاجة تتعلم مهارات الغسيل ويا بنتي لما يكون القماش مش عارف ما لها احط كذا ولما يكون كذا حط كذا واعلمي بالشكل الفلاني ومش عارف تمرشي الهدمة بالشكل الفلاني دلوقتي ما فيش وتحطي - 00:55:19



الغسالة اللي في الاوتوماتيك وخلص تدوس على الزرار تبزل مجهود ضخم صراحة بتبزل تدوس على البتاع وبتاع يبطلع ثاني زي الفل. مم حاجات كتيرة مسلا في في الاكل في الطبخ في مش عارف في ايه في كذا. مم يعني حاجات حاجات كتيرة قوي مع التسهيلات اللي بتحصل في الحياة. في مهارات بتضم - 00:55:29

يحصل لها ضمو لا ارادة. وفي المقابل مهارات ثانية بتزهر. ففي مهارات بتضم وفي المقابل في مهارات ثانية بتظهر. طبقا للايه؟ للزمان ومكان المساء لا لا حضرتك اعلم من امك ولا امك اعلم منك. يعني يعني هو كل واحد بالنسبة للوقت اللي هو فيه في الواقع اللي هو فيه في العلم اللي هو - 00:55:49

هو فيه هو كده زي الفل. المهم ان هو في الواقع اللي هو فيه هو عنده العلم ده. المهم الشاهد يعني اللي اقصد فبناء عليه بناء عليه.

آ لما احنا ننظر للمسألة دي العرب لكلمة امي تطلق عندهم عند الام كت تطلق على العرب ككل بما انهم ما عندهم - 00:56:09  
كتاب سماوي اصلا ده ايمانية. وعمرانيا لا يقرأون ولا يكتبون ولا يحسبون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يحسبون في الغالب يرد على الحساب الفلكي. طيب وكانت كلمة الام دي - 00:56:29

تبقى منسوبة برضو للام اللي هو واحد باقي على اصل خلقتة وما خرج من بطن امه فما تعلمش المهارة دي ولا جاي عندها خالص. ماشي ده معزم استعمال العرب لكلمة امي اصلا. ما كانوا يستعملونها في الذم. ما كانوا يستعملوها في الذم اصلا. يعني كانت الكلمة كده. كانوا - 00:56:39

احيانا يطلقوا كلمة امي على مين بقى؟ على صنف خاص كده. ما له الصنف ده؟ الصنف ده هو خارج من بطنه امه لا يتكلم اصلا. هو عييه لا يتكلم. مش يتكلم ولا يعلم. لا لا يتكلم اصلا. فكانوا يطلقوا عليه اللفظ. ده كان - 00:56:59

في الاطلاق وده طبعاً مش حاضر خالص في وص النبي صلى الله عليه وسلم. مش حاضر في وص النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا كان بيطلقوا كلمة الام دي بس - 00:57:19

ما كنش ما كنش الصحابة يعني اللي او ما كنش ده مشهور عند العرب. احيانا كانوا بيطلقوا الكلمة دي على الوثني فيقولوا ان الوثني ده امي خلاص يعني احيانا كانت تطلق على على ذلك. تمام - 00:57:29

فالشاهد الشاهد ان كلمة الام دي اولاً هي كلمة عربية. يعني برضو عشان خاطر ايه يعني بعض وناس برضو يقعدوا يقول لك دي متاخدة منين ومتاخدة منين ولا هي اصلا كلمة الامة كلمة امي لان برضو يتقال لك دا متاخدة من اللغة الفلانية واللغة الفلانية لأ هي كلمة - 00:57:49

عربية كلمة امي كلمة عربية. ماشي؟ وجود اشتقاقها في القرآن وفي غيره اصلا. القرآن ده منتخب الفاظ العرب. القرآن ده اه حفظ اللغة العربية كلمة موجودة في اللغة العربية كلمة امي اصلا. تمام؟ طيب. هذه العرب كانوا بيستعملوها في ايه؟ زي ما قلنا في الاتجاهات دي. واحد نسبة لاه ان هو - 00:58:09

على اصل خلقتة يوم خرج من بطن امه في المهارة الفلانية بس هو تمام في حاجات ثانية كتير وزى الفل وقدراته العقلية هائلة ولا في اي مشاكل. وكانوا يطلقوها احيانا على الواحد منسوب لاه العرب عشان لا تقرأ وتكتب عمرانيا ومنسوب لاه العرب عشان خاطر هي ما عندها كتاب سماوي ايمانية - 00:58:29

تمام كده؟ وكانوا يطلقوها احيانا وجه الذم زي ما قلنا في الاتجاه بتاع ان واحد آآ هو اصلا يعني خرج من بطن امه ما بيتكلمش عيي يعني فيقولوا عليه امي من الزاوية دي خلاص؟ مش انه ما بيقراش ويكتب لان ده ما كنش عندهم ما دام اصلا انهم كلهم كده اصلا - 00:58:49

تمام؟ ده ده كان الكلمة عند العرب. فاذا الكلمة كانت عادية جدا جدا. كان هذا اطلاقها وكان شيئاً عادياً. وكان شيئاً عادياً. تمام؟ برضو احيانا الامية قد تطلق على الوثنية بس برضو الزمنية في اتجاه مش الاتجاه ده اصلا خالص ولا اتجاه هبري. طيب لما نيجي النهاردة نقول بقى الامية اللي في القرآن الكريم الامية في القرآن الكريم باقي كلمة - 00:59:09

امي في القرآن الكريم. تعالوا نشوف كده الكلمة عشان يعني نشوفها فين. وانتم حضراتكم اللي هتقولوا معي. آآ مثلاً عندنا في سورة

ال عمران. فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم. فان - [00:59:29](#)  
اسلموا فقد اهتموا ان تولوا فانما عليك البلاغ. ها وقل للذين اتوا الكتاب والاميين. الاميين هنا مين؟ العرب. طيب او المشركين. ليه؟  
ما عندهم اكتاب. ما عندهم اكتاب. يبقى هنا يراد بالاميين في الغالب اللي هم ما عندهم اكتاب. ماشي - [00:59:51](#)  
لان قال الذين اتوا الكتاب والاميين. تمام؟ طيب. نروح برضه لا زلنا في ال عمران. ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطاره يؤده اليكم  
منهم من ان تأمنوا بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامي نسبيا. في الغالب يريدون بالاميين  
هنا ايه؟ اللي ما عندهم اكتاب - [01:00:11](#)

ما عندهم اكتاب سانوي زينا. لان هم اهل الكتاب كانوا يقولوا الكلمة دي على على العرب او على اي على العرب والمشركون  
بيقولوها عليهم قاصا هم اميين ما عندهم اكتاب. خلاص؟ ما فيش اكتاب عندهم. فهنا المرتين دول الارجح انه يراد بها ان هم مش لا  
يقرأون ولا يكتبون. لا - [01:00:31](#)

الارجح ان هم ما عندهم اكتاب اصلا. الارجح ان هم ما عندهم اكتاب ايه؟ آ سانوي. خلاص؟ طيب. آ عندنا المواطنين بتوع ال  
عمران عندنا مثلا في سورة ال ايه؟ في سورة الجمعة. والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب  
والحكمة - [01:00:51](#)

وان كانوا من قبل في ضلال مبين. هنا الاميين يراد بهم ايه؟ في الغالب برضه اللي ما عندهم اكتاب. ماشي؟ يبقى وممكن تبقى  
الذين لا يقرأون ولا يكتبون. بس في الغالب اللي ما - [01:01:09](#)

فمن هذه الزاوية كان اطلاق الاميين عليهم ان هم ما عندهم اكتاب خلاص مش فكرة ان هم ما بيقرأوش يكتبوا ايوة هم ما  
بيقولوش اكتبوا بس في الغالب ان هم ما عندهم ايه؟ ما عندهم اكتاب. خلاص؟ آ لكن النبي صلى الله عليه وسلم في نص مثلا  
نحن امة امية لا تكتب ولا تحسب - [01:01:19](#)

يبقى هنا اهو ما هي امية مش ما يوردش امة امية يعني ما عندناش اكتاب. لا. يعني ما بنكتبش ما بنستعملش اكتاب. خلاص؟ ما  
نستعملش اكتاب. تمام كده؟ زي دلوقتي مثلا - [01:01:39](#)

احنا ممكن نشوف يعني انا اسمع ان اللغة النوبية اللغة النوبية اللي موجودة عند اخوانا واخواتنا في النوبة في مصر في جنوب مصر.  
آ اللغة النوبية بلغة في الغالب مش بتكتب. يعني اللي انا آ اللي انا عارفه ان معزم اللي بيتكلموها بيتكلموها بس مش بيكتبوها -

[01:01:49](#)

يعني هي في الكتابة مش لغة مشهورة بالكتابة او موجودة في الكتابة زي ما هي موجودة في في النطق فيما اعلم يعني وفي  
لغات كده حتى لو ما جتش كده لو انا معلومتي دقيقة - [01:02:09](#)

بس في في لغات كده اصلا. فلغة ما بيكتبوش بس اللغة موجودة وفي ناس بينتدبوا نفسهم لتعليمها مرة قرئت مقالة عن حد واحدة  
تقريبا راحت عاشت في القاهرة عشان تقعد تعلم اللغة الامية اللي هم اللغة النوبية لي هم - [01:02:19](#)

ابناء النوبيين اللي عايشين في القاهرة اللي هم اصلا يعني ما عندهم افرصة يتعلموا اللغة دي عشان يحافزوا على اللغة بتاعتهم. آ  
واحنا مسلا نسمعها فعلا احنا ونفهم حاجة ان كنت انا في المستشفى وكانوا بيتكلموا مع بعض كده يقولوا لي معلى يا دكتور اقول  
لهم اهم حاجة ما كنتوش بتشتموني بس. تمام؟ بيتكلموا بها وهم استعملوا الشفرة - [01:02:38](#)

النوبية دي في في حرب اكتوبر استعملوها بعض الجنود اللوبيين يعني وكان لها دور كبير جدا. فالشاهد ان هم يعني دي لغة اهي.  
اللغة هم بيقرأوها بس مش بيكتبوها مش معنى كده ان احنا بقى نقول عليهم ايه؟ ده ناس بقى متخلفين ولا راجعين ولا اميين لا

اطلاقا يعني الواحد فيهم فيهم ناس ما شاء الله - [01:02:58](#)

عقله يوزن بلد اصلا. يعني مش معنى كده ان هو في او عنده اشكال. وعادي بقى عارفين العربية تمام وعارفين لغات تانية وعارفين  
لغات اخرى اصلا كمان. ولو حد مسلا نزل - [01:03:18](#)

كده مسلا نشوف كمان وخصوصا الناس اللي بتتعامل مع السياح يلاقي ما شاء الله الواحد فيهم عارف اه يعني عارف لغات يعني ما

شاء الله. اللي بيقول لك انا بتكلم ست لغات وسبع لغات وتمن لغات واصلا ما بيقراش ولا يكتب العربية اصلا. بس كنطق وكده بيتكلم اللغة دي اصلا - [01:03:28](#)

وده هتقول لي بقى ده بقى ده عنده ذكاء لغوي ما شاء الله مش عند حد مننا اصلا. المهم يعني فالشاهد اللي اقصد ان في الغالب كده الاطلاق رايح في الاميين - [01:03:48](#)

اللي هي الامية اللي هي بتاعة الايه؟ اللي هي بتاعة اللي هم ما عندهم ما عندهم اكتب. آآ وده ما يمنعش ان هم مكانه لا يقرأوا ولا يكتبوه برضو. الوصف ده. كان عندهم الوصف ده لا يقرأ ولا يكتب. عندنا - [01:03:58](#)

بقى في وصف امية تاني موجود في القرآن. الوصف اللي موجود في القرآن ده وصف الامية ده هو هنا جاي بقى على وجه الذم. ونفهم ليه جاي على وجه الذم؟ ومنهم - [01:04:08](#)

اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه وانهم الا يظنون. اه. اميون هنا انا ما همش كتاب؟ لأ. مش مش كتير ليه؟ لان هم اصلا دول من اهل الكتاب. الكلام هنا عن اهل الكتاب. الكلام ده في سورة البقرة. الكلام عن اهل الكتاب اساسا. فمش ومن - [01:04:18](#)

من هم يعني اهل الكتاب اميون. مم الكلام هنا مش من اهل الكتاب طب اميون يعني لا يقرأون ولا يكتبون؟ لا امال ايه؟ اتعاملوا مع الكتاب تعامل من لا يقرأون ولا يكتبون. يعني يعني بيقره وخلص ولا - [01:04:39](#)

هنا معنا يقرأون ولا يفهمون منه وده كلام معظم المفسرين. فاتوصفوا بانهم اميين هو ما شاء الله الوصف اللي يعني منطبق على كتير من المسلمين النهاردة. ان هم اتعاملوا مع الكتاب تعامل واحد كانه لا يقرأ ولا يكتب. لان الانسان الانسان - [01:05:01](#)

عشان يعمل ايه؟ عشان يفهم. للطبيعي يعني القراءة احنا يعني بيقرأ عشان يفهم يعني اللي هو زي ما بيقلوا مسلا في الناس في مسألة صعوبات التعلم يقولوا ايه؟ يقولوا اصلا في الاول بيتعلم يقرأ بيتعلم عشان يقرأ - [01:05:21](#)

وبعدين بيقرأ عشان يتعلم. يعني هو كده بالنسبة لنا احنا الطبيعي ان انا بتعلم عشان اقرأ بتعلم القراءة. وبعدين بقرة عشان اتعلم. عشان افهم واتعلم. فدول عملوا ايه؟ اتعلموا القراءة. يعني بيقرأوا ويكتبوا. خلاص؟ مم - [01:05:47](#)

وحتى لو مش بيقرأوا اكتبوا فيهم دماغ. بس عملوا ايه؟ يعني هو اتعلم عشان يقرأ. بيقرأ. المفروض بقى يقرأ عشان علم ويفهم لأ الا امانى الا امانى الا قراءة. يعني الا قراءة - [01:06:07](#)

بس مجرد قرار وما يفهمش معنى. فكأنه مش كانه على وضعه بقى الاصل بقى الام كانه ما استفدش اي حاجة كانه يوم ما خرج من بطن امه ما فيش اي حاجة حصلت. ما رفعش الجهل عن نفسه. فهنا الامية دي على الجهل - [01:06:27](#)

دي امنية العلم. امنية العلم امنية الفهم. ماشي امنية العلم امنية الفهم. انما احنا في عندنا امية الرسم والرقم وفي امنية العلم والفهم. امية الرسم والرقم وفي امية العلم والفهم. امنية الرسم - [01:06:47](#)

الرقم دي دي انا ممكن اكون بالنسبة للغة مثلا الايطالية امي. عندي امنية الرسم الكتابة والرقم ارقامها وكتاباتها وكلامها وحوارها امنيات الرسم والرقم. خلاص دي امنية اللي هي الامنية الكتابية الامية القرائية. دي ما لهاش دعوة خالص بالامية العقلية - [01:07:12](#)

مش امنية فكرية انما امنية العلم والفهم امية فكرية امية فكرية ولذلك ده خلاصة اللقطة خلاصة اللقطة في فرق كبير ما بين ان الانسان الحاجة ما وصلتش وبين ما وصلته تمام وعنده المهارة ولا يستعملها اصلا. ما يستعملش المهارة دي - [01:07:36](#)

ولذلك لما ربنا يقول ايه؟ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولكن بل هم اضل. ليه؟ هو ربنا ما انكرش عليهم يعني الانكار ان ايه؟ ما انكرش عليهم - [01:07:56](#)

ان هم لا لا يفقهون او لا يبصرون او لا يسمعون. ده انكر عليهم ان لهم قلوب ولا يستعملونها. ولهم ابصار ولا يستعملونها ولهم اسماء ولا يستعملونها فساروا هم والانعام سواء. ما بيستعملوهاش. المهم. فالشاهد هنا لازم بس نفرق ما بين اميتين - [01:08:16](#)

الامية القرائية الكتابية اللي هي الامية القرائية الكتابية الحسابية اللي هي امية الرسم والرقم في عندنا الامية الفكرية العقلية. ماشي؟ اللي هي امية العلم والفهم. دول بقى امية العلم والفهم - [01:08:36](#)

ومن امنا لعامل الكتاب الالباني. والامية الثانية اللي جاية عند عند العرب هتبقى امنية الايه؟ الرسم والرقم ما قرائية كتابية امية ان

هم آآ ما عندهم كتاب سماوي مم فما عندهم كتاب سماوي ومش بيقروه ما عندوش حاجة بيقروه - 01:08:56  
رقصنا هو اللي بيكتبه. ولا يكتبه. طيب. مش دي كده الامية بشكل عام في في البيئة دي. الامية في البيئة دي. فالناس الام يولى يعني  
دول عاملين زي الاعجمي بالزبط يعني الاعجمي يعني هو الاعاجم انا دلوقتي بالنسبة للايطاليين ولا الاسبانيين انا اعجمي -

01:09:16

بالنسبة لهم اعجمي. الا ان اصلا اللفظة العين والجيم والماء والميم العجمة العجمة العزى نوع من من الحبس ما  
بينطقش. نوع من الحبس ما بيعرفش ينطق اللغة دي لو بيعرف يتعامل بها. مش عارف - 01:09:36

فينطقها ولا يقولها ولا يستعملها نوع من العظمى. فانا بالنسبة لهم اعجمي وامي. وهم بالنسبة لي اعاج مؤمنين. ولذلك حتى كثير يا

اخوانا مثلا اللي هم مش اصولهم عرب يقول لك العربية نساء. العربية مش مش جنس. العربية نساء. فانا طالما بقت - 01:09:56

بتكلم العربية زي زيك ما تقولش علي اعلامي. وكلام وجيه جدا برضو. لان برضه حتى في استعمال القرآن كده آآ يعني لسانه الذي

يلحدون اليه اعجمي. ان فعلا الواضح اهو ان العربية دي ساء. وهذا لسان عربي مبين. ده كلام صحيح فعلا. فالشاهد - 01:10:16

ايه الشاهد اللي اقصدته فكرة هنا يعني لازم لابد ان تتفهم هذه المسألة مسألة الامية لابد ان تفهم مسألة الامية. ان كده مم الامية اللي  
موجودة عند العرب هي امية اه قرائية كتابية حسابية حسابية اللي هو في الغالب الفلكية دي. اه ومعناه ان هم ما عندهم اكتاب

ما فيش - 01:10:36

الكتاب بيقراوه وبيكتبوه وكلام من ده اصلا مش ما عندهم كتاب سماوي. تمام؟ حتى الباقي من ديانة سيدنا ابراهيم كحنيقية ما

فيش كتابة عندهم اساس. ماشي ده مش معناه ان هم ما كانوا بيقراوا يكتبوا. كان فيهم ناس بتقرأ وتكتب. موجود بس غالب

الواقع بتاع البيئة كده. انما كان فيهم من يقرأون ويكتبون. كان موجود اصلا. بس غالب البيئة كانت - 01:10:56

كده. تمام؟ وما كانش اشكال زي مثلا ان احنا دلوقتي فينا ناس عارفة مسلا في الفيزياء النووية. فينا ناس عارفين مثلا في مش

عارف الفضاء والفلك. فينا ناس كده بس مش معنى كده ان احنا بقى نبقى متخلفين ولا اميين ولا مش عارف ايه عشان احنا كلنا مش

عارفين في علوم الفضاء ولا الفيزياء النووية ولا الكيمياء الذرية مش لازم اصلا - 01:11:16

فكان فيهم ناس كده هو ده كان احتياج البيئة مش مش حاضر اصلا واحد كده ممكن يحتاج فعل ما احتاجش خلاص. زي مسلا

واحد دلوقتي احتاج البرمجة يتعلمها ما احتاجهاش مش يتعلمها - 01:11:36

فالشاهد ان اللي اقصدته هم كانوا ده اللي موجود عند العرب ده ده معنى كلمة الامية عند العرب. خلاص كده؟ طيب. آآ مم امية قرائية

كتابية امية ان هم ما عندهم كتاب خلاص بس مش الامية خالص عندهم كانت امية واحد آآ ما عنده عشب ما بينطقش العرب ما

كانوش كده. وبالعكس ده كانوا امراء الفصاحة - 01:11:46

اه وكلمة الامية برضو كانوا بيطلقوها على اللي هو عنده العجمة دي واطلقت برضه في القرآن على امية الفكرية العقلية هي امية

الايه؟ العلم والفهم. اللي هي او الفهم والعلم اللي هي كانت موجودة عند اهل الكتاب دول. تمام؟ طيب. هل هم برضو دول كان عندهم

اصلا - 01:12:06

امية ان هم ما بيقرووش ويكتبوا مش مشكلة انهم ما بيقرووش ويكتبوا مش هي دي القضية. يعني مش مصيبتهم ان هم ما

بيقرووش يكتبوا يعني ممكن يكونوا بيقراوا يكتبوا وممكن ما يكونوش - 01:12:26

بقرا اكتب مش مشكلة بس المصيبة الثانية ان عندهم امية العلم والفهم. ان حتى لو بيقراوا يكتبوا ما يفهموش. وحتى برضه لو ما

بيقرووش يكتبوا ما يبجيش عليهم الايات يفهموها. انما العرب لا - 01:12:36

لما نزل عليهم القرآن يفهموه وبيتدبروه ويعملوا به. فما عندهم الامية دي خالص. طيب. لما نروح بقى هنا للنبي صلى الله عليه

وسلم ونقول على وصف الامية النبي امي صلى الله عليه وسلم. انهي امية بقى؟ هل امية العلم والفهم؟ مستحيل - 01:12:46

مستحيل حاشا ان تكون كذلك. وده يشهد به اعداءه قبل اوليائه. نحن امام عقلية لم يشهد التاريخ لها مثيل العلو. علشان كده بقى

علشان كده نفهم بقى ايه الحساسية من اللفظة دي؟ ليه الحساسية من اللفظة دي؟ طيب الامية هنا امية ايه - 01:13:06

هل امنيتي ان ما عندوش كتاب؟ لأ عنده كتاب ده جاء بخير الكتب. اه او مال لهم ايه هنا ايه ؟ انهى امية بقى دي بالضبط وباق على الوضع الذي خرج فيه من بطن امه فيما يخص الامي القرائي الكتابي. اللي هي امية الرسم والرقم - [01:13:26](#)  
باق على هذا الوضع. باق على هذا الوضع. ومنسوب الى امته العربية في ذلك. يبقى هو باق على الوضع الذي خرج من بطن امه يسبب الام منسوب الى امته العربية في ذلك ان امته كانت كده. وده كان الشائع فيها. طب ليه لزمته؟ ايه لازمتها الثانية دي؟ عشان -

[01:13:46](#)

ما بيانش ان هو انقص من قومه وما كانش انقص من قومه في حاجة. ده كان الطبيعي في قومه. ان اصلا ربنا ما بيعتش نبي الا ويكون اصلا هو يعني من من افضل - [01:14:06](#)

من افاضل قومه اصلا. حسبنا ونسبنا وشرفا وكل حاجة. فهو منسوب الى امته العربية التي كانت لا تقرأ ولا تكتب. ماشي والتي لم يكن لديها كتاب بس هو صار لديه كتاب. فلما يتوصف بالامية بعد الكتاب يبقى راحت بتاع الكتاب دي خلاص. انما ما كانش - [01:14:16](#)  
هدوم امي اللي هو عنده العلم لأ ان هم نفسهم كانوا بيتوصوا بالاميين. وعندهم العلم والفهم. او منسوب الى بقائه على الوضع الذي خرج فيه من بطن امه من ناحية مهارات القراءة والكتابة. وده كان اشكال ما كانش اشكال في زمنهم. اللي هي علاقة امي يعني جاهل؟ لا. امي يعني وثني؟ مستحيل - [01:14:36](#)

يا ريت تكونوا فهمتم اللقطة. عشان حتى انتم تفهموها تفهموها لاولادنا. ماشي؟ مش امي عشان ما يبقاش في صدرهم حرج من هذه القضية. مش امي يعني يعني جاهل مش امي لا ده مش دي مش امية العلم والفهم. مش امي يعني وثني. لا. مش دي خالص. يبقى فهمنا كده الامية انها - [01:14:56](#)

قراءة وكتابية ماشي؟ طيب واللي اهم من ده اللي يدلنا عليها اللي يدلنا عليها ايه؟ التعريف وما كنت تتلو من به من كتاب يعني تقرأ من قبله من كتابه. ولا تخطه بيمينك. الناس بقى اللي يقول لك لأ هو كان بيقراً ومش عارف - [01:15:16](#)  
عارف اصله بقى بيقراً هيوقع لنا في مشكلة لان ربنا قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. الله كده هيشك المبطلين بقى. المبطلين هيشك. هيشكوا في ايه؟ هيقل لك ايوه ده حصاد قراءته من كتب اخرى - [01:15:36](#)  
هيقل لك ايوه ده ما هو ده ده كان بيكتب اصلا هو اللي كاتبه. هو اللي كاتبه الكلام ده هو كان بيقراً ويكتب وكان ان عنده فعنده اطلاع على الناس اللي عندهم وخصوصا اهل الكتاب. ودي ارد عليها برضه هيفتح الباب ده اصلا. انما كون امي - [01:15:57](#)  
ده دليل على صدق وامانته. يعني هو لا يقرأ ولا يكتب. يعني ما عندوش اللي احنا بنأكد عليه دايم فكرة نقاء الاستقاء. المصدرية ما عندوش مصادر اخرى. ما فيش مصدر يجيب منه - [01:16:17](#)

هيجيب منين يعني مسألتهم ايه اللي هي ثلاثة بقى لها حاجات مهمة بعد كده. طب بما ان امي طيب خلاص يبقى مسلا هو ما كانش بيقراً في كتاب ولا حتى مسلا لما سافر قرأ في كتاب. طب ممكن بقى جايب من اليهود وجايب من - [01:16:27](#)  
صاروا مش عارف ايه هنتكلم في دي برضو لسانه الذي يلحدون اليه اعجبا وهذا لسان عربي مبين بس شاييل ايه ؟ شاييل المسألة دي مهمة جدا ودليل باهر على صدق وامانته وهنتكلم في تفاصيل كده ان شاء الله في الحلقة الجاية. بس الشاهد هنا لما نقول للنبي صلى الله عليه وسلم امي ايه ايه احسن تفسير - [01:16:40](#)

وما كنت تتلوه من قبله من كتابه ولا تخطوه بيمينك اذا لارتاب الموكلون. ان امية لا تكتب ولا نحزن. خلاص اهي واضحة اه امية قرائية كتابية امية قرائية كتابية. ده ده معناه وده اللي كان عليه الواقع فترة طويلة جدا. خلاص؟ وده بقى اللي احنا لما نشوف السياق في - [01:16:55](#)

سورة الاعراف هنلاقيه كده الذين يتبعون الرسول النبي. اه ودي اللقطة بقى. ان وصفه بالامي ها اقترن بوصفه بالنبوة ما قلش الذين يتبعون الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم. الرسول النبي الامي - [01:17:15](#)  
النبوة مع الامية دي اللي يميزوا عنهم بقى ايه؟ النبوة. يبقى ازا معك تاء. ما فيش الامية دي. ونبي ما يبقى مش امية العلم والفهم خالص. نبيل امي مميز به. النبي الامي. الذين يتبعون الرسول ان النبي الامي. النبي الامي - [01:17:35](#)



امي يبقى حاجة ملاحزة واضحة جدا ان هو كل ما يتوصف بالنبوء بالامية يتوصف معها بالنبوة. المقام اللي بعده في الاية مية تسعة في الاية مية تسعة وخمسين ربنا برضو يقول ايه؟ يقول فامنوا قال اية مئة وخمسون عذرا فامنوا بالله ورسوله النبي الامي -

01:17:57

يبقى ما بتوصفش بالامية كده النبي الامي النبي الامي. يبقى مع الامية فيه نبوة. يبقى ما فيش امية علم وفهم خلاص الحمد لله. ما فيش امية آآ كتاب كتاب سماوي ما عندوش كتاب لأ ما فيش امية عجز ومش عارف ايه والكلام ده كله. فسميت وثنية حاشاه ان تكون كذلك. يبقى الامنية دي امنية ايه - 01:18:18

امنية قرائية وكتاب ايه بس بشكل واضح جدا جدا يا ريت بس تكون اتضحت المسألة. آآ ده كده اللي هو احنا بنتكلم على معنى الامية. واهمية قضية الامية معنى الامية يعني عشان بس نفهم معنى الامية كده. الموضوع كان يستحق الحقيقة حلقة. آآ لكن بقى يعني ازاى الامنية دي هتدل على على صدق امة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:43

ازاي الامنية دليل على موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني ايه اللي يترتب على وصفه بالامية؟ وليه يعني الوصف ده كان يعني ربنا بياكد عليه والنبي وسلم بياكد عليه ايه الحكاية؟ مم ده ان شاء الله اللي نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان قدر الله عز وجل آآ اللقاء والبقاء آآ اقول - 01:19:08

ولهذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين - 01:19:28

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:45

قد رزقوا يوما ابناء. قد شكروا ربا منا بالقلب كذلك والقول. بالعمل يتم شكرا صنعوه منهم سرحان عالي. ما اروع ذاك يشغلهم دين ورسالة نشروها في اللي ما كان اه اه - 01:20:05

رؤيته للدين قانون سم العمران افتركوا للرب صمد فالله علي التكلان. ما ركنوا ابدا لسببي فسريرا يأتي الخذلان لكن بذلوه لم قدر الامكان فاستنسك دوما ايه ده هم مقتديا في كل زمان. وتأسى بنبيك - 01:21:05

احمد افضل امان زكى الولدان من كانوا سببا في الدنيا وكذلك نسبوا الابدان يسلم خير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم. خير نبي حقا كان. صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان. صلى الله عليه وسلم. خير نبيه حقا كان - 01:22:05

01:22:45 -